الفصل الثالث
نظم الضبط الاستنادي
في مرافق المعلومات الببليوجرافية

obeikandl.com

٠/٣ تمهيد :

يلعب الضبط الاستنادي دوراً بارزاً في مرافق المعلومات عامة والببليوجرافية بوجه خاص، نظرا للكم الهائل من المعلومات المتنامي يوما بعد يوم، فلا يمكن الاستغناء عن الضبط الاستنادي مهما كان حجم مرفق المعلومات، حيث إن نقاط الإتاحة (الأسماء ـ العناوين الموحدة والسلاسل ـ رؤوس الموضوعات) من أهم الوسائل الأساسية التي يمكن من خلالها الوصول إلى مصادر المعلومات داخل المرفق، نظرا لما تحققه من دقة وثبات في استخدام المداخل فهي تعين المرفق على تحقيق وظيفته الأساسية وهي الإيجاد والتجميع، بل يمكن القول : إن أفضل المرافق الببليوجرافية على الإطلاق هو المرفق الذي يملك ملف استنادى جيد، فمرافق المعلومات الببليوجرافية الأجنبية تزخر بعدد من قوائم الاستناد المستخدمة بها مثل قائمة استناد مكتبة الكونجرس، وقائمة استناد المكتبة البريطانية.

ويحلل هذا الفصل نظم الضبط الاستنادي في مرافق المعلومات الببليوجرافية، وذلك من أجل التعرف على سمات الملفات الاستنادية وما يميزها وما يعيبها وما تحتاجه لتزيد من فائدتها وتحقق الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر.

١/٣ تعريف الضبط الاستنادي :

يذكر فيما يلي تعريف عدد من المصطلحات والتي لها علاقة بالضبط الاستنادي وهي:.

الضبط الاستنادي : Authority Control

"الاستخدام الموحد والثابت لأشكال الأسماء والموضوعات والعناوين الموحدة والسلاسل المعتمدة كرؤوس في الفهرس، بالإضافة إلى صيانتها وتحديثها.

وبما أن هذه العملية توفر إنشاء الروابط المنطقية بين التسجيلات الببليوجرافية والملفات الاستنادية أي بين التسجيلات الاستنادية الفردية وكل التسجيلات التي يستخدم لها الرأس ؛ فإن الضبط الاستنادي يوفر البنية التحتية للفهارس" (١).

كما يعرفه **الشامي** بأنه "الطرق التي بمقتضاها تستعمل الأشكال المعتمدة للاسماء، والموضوعات، والعناوين الموحدة، إلخ. كرؤوس في ملف السجلات الببليوجرافية بطريقة موحدة طول الوقت، بالإضافة إلى صيانتها، وهي تتضمن ملف السجلات الاستنادية الذي يحتوي على الأشكال المعتمدة وإحالاتها، كما تتضمن آلية تحديث السجلات في حالة ملف التسجيلات المقروءة آليا وذلك لضمان ثبات الاستخدام طول الوقت" (٢).

بينما يعرفه **Reitz** بأنه "مجموعة من الإجراءات التي يتم وفقها اعتماد شكل معين للرؤوس (اسماء، العناوين الموحدة، عناوين السلسلة ورؤوس الموضوعات) المستخدمة في فهرس المكتبة، أو ملف التسجيلات الببليوجرافية، من خلال تطبيق قائمة استناد تدعى ملف الاستناد" (٣).

العمل الاستنادي : Authority Work

"مجموعة من القرارات والخطوات التي يتم اتخاذها من قبل موظفي المكتبة حول عملية تحديد وتقرير شكل الأسم والعنوان أو المفهوم الموضوعي الذي سيتم استخدامه كرأس في التسجيلة الببليوجرافية، مع تحديد

وتقرير الإحالات اللازمة لذلك الشكل بالإضافة إلى تحديد وتقرير علاقات هذا الرأس مع الرؤوس المعتمدة الأخرى." (٤).

التسجيلة الاستنادية : Authority Record

تعتبر التسجيلة الاستنادية المكون الأساسي للملفات الاستنادية، حيث تأتي حصيلة العمل الاستنادي. وتعرف بأنها "تسجيلة بمدخل منفرد (Heading) في سجل الاستناد (Authority file) وتمثل المدخل المعتمد استخدامه في الفهرس، سواء كان أسم شخص أم أسم موضوع.

وقد تشتمل التسجيلة الاستنادية على الأشكال المختلفة للمداخل، والإحالات المرجعية من المداخل وإليها، وحواش تفسيرية ومعلومات تاريخية، ومراجع محيلة إلى المصادر التي استقيت منها المداخل". (٥).

كما تعرفه **أمل وجيه** بأنه "التسجيلة التي يظهر فيها المدخل في الشكل الذي تم اعتماده للاستخدام في الفهرس، وهي تشتمل على الأشكال المختلفة للمدخل والإحالات المرجعية من المدخل وإليه مع حواشي تفسيرية ومعلومات تاريخية وبيان بالمراجع التي استقيت منها المداخل" (٦).

٢/٣ أهمية وأهداف ووظائف الضبط الاستنادي :

١/٢/٣ أهمية الضبط الاستنادي :

يحظى الضبط الاستنادي بأهمية كبيرة لدى العاملين في مجال مرافق المعلومات الببليوجرافية، وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به في تقنين وتوحيد المداخل أو نقاط الوصول لأوعية المعلومات، حيث يمثل الضبط الاستنادي ركيزة أساسية وأداة مهمة للاهتمام بأوعية المعلومات وتطوير محتواها ؛ إذ تعد الفهارس والأدلة والببليوجرافيات وقوائم الاستناد وقوائم رؤوس الموضوعات وقوائم المؤلفين والهيئات من الأدوات الرئيسة لتطوير أوعية المعلومات، وتحقيق سبل الاستفادة منها، لذلك فهو من أكثر العمليات المكتبية كلفة ؛ لأنه يحتاج إلى مفهرسين ذوي كفاءة عالية، ووقت وجهد كبير في عمليات الإعداد والصيانة والتحديث، كما تختلف قواعد صيغ المداخل الاستنادية من دولة لأخرى مما يؤدى إلى تشتيت المستفيد بين مرافق المعلومات الببليوجرافية المختلفة وذلك لأن المستفيد يريد الصيغة المستخدمة ببلده.

ونتيجة للتكاليف الباهظة التي يتطلبها إنشاء ملف الاستناد، وكذلك الحاجة إلى توفير الوقت والجهد وتفاديا لتكرار نفس العمل في المرافق، بدأت مرافق المعلومات تتجه نحو التعاون مع بعضها البعض لإنشاء قائمة استناد يشترك فيها أكثر من مرفق كما تسعى الجهود الدولية في مجال الضبط الاستنادي للحث على أسلوب المشاركة والاقتسام للتسجيلات الاستنادية، فتشارك مجموعة من المرافق في التسجيلة الاستنادية الواحدة، فإعداد وإتاحة الملف الاستنادي على شبكة اتصالات واسعة يساعد في تحقيق الضبط الاستنادي على المستوى الوطني والدولي (٧).

ولأهمية الضبط الاستنادي على المستوي الدولي ظهرت نظرية الملف الاستنادي التخيلي (Virtual International Authority) الذي بدأ في الانتشار بدعم من (الإفلا IFLA)، وهو عبارة عن التشارك في تكاليف إنشاء وصيانة الملفات الاستنادية من خلال أكبر عدد من الأشكال المختلفة للأسم الواحد بحيث يقوم

obeikandi.com

الملف بعرض التسجيلات الاستنادية باللغات والكتابات المختلفة فيأخذ الأسم الواحد أكثر من شكل باللغات المختلفة، ويتم استخدام الحاسوب لربط التسجيلات الاستنادية لنفس المدخل في المكتبات المختلفة حول العالم بدلا من إنشاء ملف استنادي موحد عملاق، وعندما تجتمع المداخل المختلفة في الملف التخيلي يستطيع الحاسوب عرض أي من الأشكال الأكثر تناسبا لاحتياجات المستخدم (٨).

وقد تزايدت أهمية الضبط الاستنادي مع ظهور النظم الآلية المتكاملة التي وفرت القدرة الفائقة على التخزين، والسرعة، والتنوع في عملية الاسترجاع، وإنه بالرغم مما تتيحه هذه النظم من إمكانات كبيرة ومعقدة في عملية الاسترجاع كالبحث بالكلمات المفتاحية باستخدام الروابط البوليانية (Boolean Operators)، والبحث بالبتر (Truncation) ... إلخ، إلا أن ذلك لا يغني بأي حال من الأحوال عن عملية الضبط الاستنادي وضرورة ضبط وتقنين وتوحيد المداخل ذات الأشكال المختلفة، فالضبط الاستنادي ضروري لإتمام عملية البحث بنجاح حيث يسهم بشكل فعال في الوصول إلى أوعية المعلومات من خلال تحقيق مبدأ الثبات في أشكال المداخل المستخدمة في ملف الاستناد (٩).

وبالرغم من هذه الأهمية للضبط الاستنادي إلا إنه لا يوجد ملف استنادي مطبوع موحد للمداخل الاستنادية وإحالاتها التي يمكن أن تفي بكل الاحتياجات البحثية، ومن ثم سوف تجد مرافق المعلومات الببليوجرافية إنه من الضروري عليها أن تجمع قائمتها الخاصة من المداخل التي اتخذت للاستخدام في فهرسة أوعية المعلومات بداخلها، والإحالات من وإلى تلك المداخل والتي تساعدنا في الوصول إلى التوحيد والثبات (١٠).

ومع زيادة المعرفة البشرية وتشعب المعلومات على شبكة الإنترنت وفي ظل تحول المكتبات إلى استخدام الحاسبات الآلية في إدارة عمليات الضبط الاستنادي وإتاحتها على الخط المباشر (Online) أصبح هناك حاجة ماسة للضبط الاستنادي بدرجة أكبر كي تكون عملية الوصول إليها من قبل المستفيدين أمرا يسيرا، فعند البحث باستخدام مصطلحات موضوعية، سوف تسترجع مئات الآلاف من التسجيلات غير المطابقة لنتيجة البحث، مما يزيد معدل الاستدعاء على حساب معدل التحقيق فأصبح اتخاذ التدابير والإجراءات بهدف تطوير عملية الضبط الاستنادي تحظى بأهمية كبيرة فظهر الضبط الاستنادي المحوسب (Automated authority Control) (١١).

فيعتبر الضبط الاستنادي للتسجيلات الببليوجرافية المحوسبة وإعداد المداخل المقننة من صميم أعمال الفهرسة فهو يساعد مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها في رفع جودة أداء فهارسها مثال : فهرس مكتبة الكونجرس، والذي يعتبر من أهم وأكبر الفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت وخاصةً في الآونة الأخيرة بعد ما تم إتاحة التسجيلات باللغة العربية من خلاله، إضافة إلى ماسبق فإن تقرير شركة (OCLC) التي وضعته أولسن (١٢) يشير إلى أهمية مواقع الإنترنت فيما يلي :

- أن هناك كم كبير من المعلومات ذات القيمة متاحة على الإنترنت.
- أن هذه المصادر تحتاج إلى التنظيم من أجل تسهيل الوصول إليها.
- أن استخدام إجراءات المكتبات حاليا وإنشاء تسجيلات للاسترجاع من خلال وجود فهرس متاح على الخط المباشر يعد أفضل وسيلة للوصول لهذه المصادر.

٢/٢/٣ أهداف ووظائف الضبط الاستنادي :

للأهمية التي تم استعراضها للضبط الاستنادي لما يوفره من وظائف ومميزات تساعد على جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين من المرفق، فقد ازدادت أيضا أهمية التشارك والتعاون بين المرافق نتيجة لما يوفره من جوانب اقتصادية تتمثل في تقليل التكلفة، والمشاركة في العمل، والتغطية الشاملة لجميع الرؤوس أو المداخل، وتسهيل عملية التشارك في التسجيلات الاستنادية، والذي يؤدي إلى تحقيق إنشاء ملف استنادي موحد ومقنن، وتقليل الجهد والمشاركة في تكاليف العمل.

ومن ناحية أخرى، فهناك مجموعة وظائف للملفات الاستنادية التي هي ثمرة الضبط الاستنادي الجيد، والتي تساعد أيضا في تحقيق مهام للمستفيد نذكر منها:

١- أداة لتوثيق القرارات : حيث يمكن أن تكون الملفات الاستنادية أداة مهمة لتوثيق القرارات التي تتخذ من جانب المفهرسين لصياغة نقاط الإتاحة المستخدمة في الفهرس، وبناء الإحالات المرتبطة بها، والأشكال الأخرى لنقاط الإتاحة والمصادر التي يتم الاعتماد عليها، والكيانات الأخرى المرتبطة بالتسجيلة الاستنادية، وكذلك المبررات لاختيار الشكل المقنن لرأس أو لأسم معين (مثل دولة الإقامة واللغة الأكثر استخداما من جانب الشخص) كذلك تستخدم الملفات الاستنادية للإشارة إلى القواعد التي تم الاعتماد عليها في صياغة نقاط الإتاحة.

٢- أداة مرجعية : حيث أن الملف الاستنادي يمكن أن يسخدم كأداة مرجعية بالنسبة للمفهرس عند اختبار نقاط الإتاحة المناسبة التي تستخدم مع وصف ببليوجرافي جديد يضاف إلى المرفق، أو عند صياغة نقاط إتاحة جديدة (الشكل المفضل للاسم، والإحالات...إلخ)، كما يمكن للمفهرس أيضاً، في هذا السياق، أن يستفيد من البيانات المسجلة في التسجيلة الاستنادية (مثل التواريخ، ومجال النشاط...الخ) للتمييز بين الأشخاص والهيئات والأعمال والأشكال الاستنادية المفضلة للاسم، ومن ثم يمكن للمفهرس أن يقرر ما هو مناسب للاستخدام مع التسجيلة الببليوجرافية محل الفهرسة، كما يمكن للمفهرس أيضا أن يستفيد من مثل هذه البيانات في أن يقرر أي من نقاط الإتاحة في الملف الاستنادي غير مناسبة للتسجيلة الببليوجرافية، ومطلوب نقطة إتاحة مقيدة جديدة. كما يمكن للمستفيد النهائي أيضا البحث في الملف الاستنادي مباشرة كأداة مرجعية.

٣- أداة لضبط نقاط الإتاحة : حيث يستخدم الملفات الاستنادية كأداة لضبط شكل نقاط الإتاحة المستخدمة في ملف ببليوجرافي ما، فإذا كان هناك نقطة إتاحة جديدة، فالمفهرس عليه الرجوع إلى الملف الاستنادي لتحديد ما إذا كانت هذه النقطة الجديدة تحتاج إلى أي إضافات لتمييزها عن شكل نقطة إتاحة أخرى مشابهة، وما إذا كانت هناك أي تبصرات يمكن إضافتها لتوضيح العلاقة بين نقطة الإتاحة الجديدة، ونقطة الإتاحة السابقة.

٤-ضبط شكل نقاط الإتاحة في الملف الببليوجرافي بوسائل أكثر مباشرة : حيث يمكن ربط الملف الاستنادي بالملف الببليوجرافي منطقيا من خلال أرقام ضبط التسجيلة الاستنادية أو من خلال جداول نقاط الإتاحة في قاعدة البيانات العلاقية، كما يمكن أيضا أن يستخدم رقم الضبط الذي يربط بين حقل نقطة الإتاحة في الملف الببليوجرافي وبين التسجيلة الاستنادية المناسبة في تسهيل تحديث الأشكال الاستنادية

والإحالات في الملف الببليوجرافي، وإلى جانب ذلك من الممكن استخدام الآليات الأخرى المصممة لضبط شكل نقاط الإتاحة المستخدمة في الملفات الببليوجرافية وذلك في البيئة الآلية.

٥- أداة لدعم الوصول إلى الملف الببليوجرافي : وهى من أكثر الوظائف أهمية بالنسبة للمستفيدين على الإطلاق، وذلك من خلال تقديم التبصرات أو المعلومات والإحالات التي يحتاج إليها المستفيد عند البحث تحت نقاط إتاحة مختلفة، أو تحت نقاط إتاحة لكيانات مرتبطة، كما يمكن للبيانات الاستنادية أن تدعم الوصول إلى التسجيلات الببليوجرافية من خلال توجيه المستفيد من شكل الأسم الذي يبحث تحته إلى شكل الأسم المستخدم في الملف الببليوجرافي، وفى البيئة الآلية، فإن التسجيلات الاستنادية وتسجيلات الإحالة يمكن تكاملها ماديا أيضا مع التسجيلات الببليوجرافية في ملف واحد، وبالرغم من هذا، فإن الأكثر شيوعا هو اختزانها في ملف استنادي مستقل، ويتم ربطها بطريقة معينة لتظهر للمستفيد كما لو كانت متكاملة مع الملف الببليوجرافي.

٦- أداة لربط التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية : يمكن للبيانات الاستنادية أن تستخدم لربط الملفات الببليوجرافية والملفات الاستنادية بطرق تسمح، على سبيل المثال، بنقل عناصر البيانات إلى اللغات والهجائيات الأكثر مناسبة لاحتياجات المستفيدين من الفهرس، كما يمكن أيضا للأشكال الاستنادية والإحالات داخل التسجيلة الاستنادية أن تخدم نقاط الإتاحة المرتبطة بحيث تسمح بمرونة في تحديد أي نقاط الإتاحة هي الشكل المفضل عند العرض (١٣).

٣/٣ الملف الاستنادي :

هو "مجموعة من التسجيلات الاستنادية حيث يتضمن الأشكال المعتمدة للرؤوس (الأسماء أو السلاسل أو الموضوعات أو العناوين الموحدة) كما يضم الإحالات من الأشكال غير المعتمدة إلى الأشكال المعتمدة للرؤوس. ويضم أيضا بعض الروابط بين الأشكال كربط الشكل الأقدم بالأحدث وربط المصطلحات الأوسع والأضيق" (١٤).

اكتسبت الملفات الاستنادية أهمية كبرى في السنوات الأخيرة فهي تمثل حجر الزاوية في شبكات المعلومات التي تعتمد على استخدام الحاسبات الإلكترونية، ونظرا لتعقد مشكلات المداخل واختلافاتها من منطقة إلى أخرى ومن لغة إلى أخرى، فقد قرر التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي (International Standard Bibliographic Description (ISBD عدم الخوض في هذه المشكلات، واكتفى بإصدار أدلة الوصف الببليوجرافي لأوعية المعلومات المختلفة واستخدام علامات الترقيم.

ولقد أدركت المكتبات العربية والوطنية خلال العقدين الماضيين ما يحدث من تطورات جوهرية في مجال المكتبات عامة، والعمل الاستنادي خاصة، وشكلت اللجان وصدرت توصيات، إلا أن هذا التركيز لم يترجم إلى صور فعلية بالشكل المرجو. ومع كثرة ما يقال عن الملفات الاستنادية في ظل التحول إلى النظم الآلية المعربة وانتشارها في المنطقة العربية، إلا أنه لا يمكن الإقرار بوجود ملفات استنادية عربية واسعة التطبيق من قبل كافة المكتبات ومراكز المعلومات العربية ومميزة من حيث التركيب والجودة والصيانة (١٥).

حيث تتيح البيانات الاستنادية نقاط مضبوطة في أي مرفق معلومات فهي من أهم بيانات الفهرسة، حيث إنها الوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى أوعية المعلومات فهي تشتمل على الأشكال المعتمدة ومتغيرات شكل

المدخل الذي جمع من طرف المفهرسين من أجل تعريف المصادر الببليوجرافية في مرفق المعلومات، وبالتالي فإن تحقيقها وتقنينها من العمليات المهمة في المحافظة على توحيد المداخل في الملف الاستنادي، فهي جزء لا يتجزأ من طريقة عمل الملف الاستنادي وتفيد المفهرسين الذين لديهم القدرة على تعريف نقاط الإتاحة المضبوطة ضمن الملف وتمييز بعضها عن بعض. فبالرغم من هذه الأهمية القصوى التي تم استعراضها للضبط الاستنادي إلا أن كبرى مرافق المعلومات الببليوجرافية بكل إمكاناتها البشرية والمادية تفتقر فهارسها للضبط الاستنادي (١٦).

١/٣/٣ مكونات الملف الاستنادي :

يتكون الملف الاستنادي من العناصر التالية :

- التسجيلة الاستنادية.
- الإحالات من الأشكال غير المعتمدة إلى الأشكال المعتمدة.
- الروابط بين المصطلحات السابقة والحديثة للرؤوس.
- الروابط بين المصطلحات الأوسع والأضيق.
- المعلومات التي تتعلق ببعض الأشكال (١٧).

٢/٣/٣ وظيفة الملف الاستنادي في مرافق المعلومات الببليوجرافية :

ملف الاستناد هو الأداة التى تسمح للمستفيد بالوصول إلى ما تم نشره من إنتاج فكرى ومتاح في المرفق، وتتمثل جودة الفهارس في اختيار القواعد والأسس التى يتبعها المفهرس حتى نضمن عملية التوحيد، وجودة المنتج سواء على المستوى الببليوجرافي أو المستوى الاستنادي والقواعد والمعايير التى يجب أن تراعي في العمل الفني ؛ ومن الأنشطة التى يسعى المفهرس للالتزام بها هى استخدام قوائم استناد سواء على مستوى رؤوس الموضوعات أو أسماء الأشخاص أو البلدان أو الهيئات وغيرها وهذه العملية لغرض التوحيد وضبط كفاءة الفهرس إلى جانب تسهيل عملية الاسترجاع وتعزيز قوتها وهذا النشاط يعد من المعايير العالمية المتفق عليها لضمان جودة ومستوى الفهارس سواء آلية أو يدوية (١٨).

تؤدي الملفات الاستنادية دورا كبيرا في انجاز مرفق المعلومات لوظائفه الأساسية والتي تتمثل في :

١-وظيفة استنادية (Authority function) : تدعم الثبات للمداخل من خلال التركيز على وحدة وتكامل فهرس المكتبة ؛ لأنها توفر أشكالاً معتمدة وموحدة.

٢-وظيفة الإيجاد (Finding function) : وهي بمثابة دليل للمستفيد لأوعية المعلومات المختلفة وموضعها في المكتبة توفر الإحالات والروابط من الأشكال المختلفة إلى الأشكال المعتمدة الأخرى وبالتالي تسهل إيجاد أوعية المعلومات المقتناة في المرفق عن طريق المؤلف أو العنوان أو أي مدخل آخر.

٣-وظيفة التجميع (Collocation Function) : وهي تعمل على الجمع تحت صيغة موحدة ومقننة لكل أعمال (مؤلف واحد-طبعات مختلفة لعمل واحد-موضوع ما) وتمكن وظيفة التجميع في المرفق من حصول المستفيد على:

- جميع الأعمال لمؤلف واحد.
- أعمال عن موضوع ما.

obeikandi.com

- طبعات مختلفة لعمل ما.

١-وظيفة التزويد بالمعلومات (Information function) : تعرض استخدام ومجال المدخل.

٢-وظيفة الصيانة (Maintenance function) : تتتبع الأخطاء اليدوية والآلية وتعمل على تصحيحها (١٩).

٣/٣/٣ تحديث الملف الاستنادي :

تعد صيانة الملف الاستنادي من الإجراءات الضرورية اللازمة لإنجاح مرفق المعلومات، فهي تتطلب وقتا وجهد كبير، حيث تشمل إعادة ترتيب المداخل واستكمال البيانات الناقصة في التسجيلات الاستنادية وتحديث بعض البيانات في التسجيلة الاستنادية نفسها، وخاصة فيما يتعلق بمعلومات عن الشكل المقنن وإضافة بعض الإحالات الأخرى عند توفرها، لذلك فمن الضروري أن يكون هناك برنامج محدد لصيانة الفهرس (٢٠) فالباحثة ترى أن الصيانة الغير منتظمة تؤدي إلى تراكم الأخطاء في الملف الاستنادي، وصعوبة تفاديها في المستقبل، وتساهل ضابط ملف الاستناد في تحديث الملف يقلل من جودة الملف الاستنادي وبالتالي تقل جودة مرفق المعلومات، لذلك يجب تقنين عملية التحديث والصيانة بحيث تكون بشكل منتظم سواء يوميا أو شهريا أفضل للحفاظ على جودة الملف الاستنادي.

ولا يخفي على مكتبي أهمية توحيد وتثبيت شكل مقنن موحد لتلك المداخل ؛ لما له من أهمية في نتائج البحث داخل الفهارس، ولذلك فمن الممكن أن تلجأ مرافق المعلومات الببليوجرافية إلى بعض الخطوات لتحديث ملفات الاستناد الخاصة بها نذكر منها على سبيل المثال :

١-أن تستخدم المرافق بعض النظم الآلية التى يمكنها تصحيح الرؤوس الاستنادية الخاصة بالتسجيلات الببليوجرافية وذلك وفقا للرؤوس الاستنادية لمكتبة الكونجرس.

٢-في ظل استخدام النظم الآلية يمكن إتاحة أشكال متنوعة لنقاط الإتاحة يختار المستفيد منها ما يناسبه.

٣-الاتجاه نحو المشاركة في الملفات الاستنادية بين مرافق المعلومات وغيرها من المؤسسات مثل الأرشيفات والمتاحف.

٤/٣/٣ العلاقة بين الملفات الاستنادية والتسجيلات الببليوجرافية :

تعتبر الوظيفة الرئيسة لملفات الاستناد هي اتخاذ القرار حول شكل نقاط الوصول أو الإتاحة التي تستعمل في التسجيلات الببليوجرافية، والتي عن طريقها يتم استرجاع التسجيلات الببليوجرافية، وبالتالي فإن شكل العلاقة بين الملف الاستنادي والملف الببليوجرافي، تظهر على وجهين :

١/٤/٣/٣ علاقة تكاملية : Integrated

تكون العلاقة بين الملفين الاستنادي والببليوجرافي علاقة تكاملية، بحيث يكونان متصلين ببعضهما البعض، وهذا النوع من العلاقة له نوعان :

١-اتصال الملف الاستنادي بالملف الببليوجرافي، ويظل التعامل معه على أنه مرجع، وتظهر نتيجة البحث بعد مرحلتين على الأقل من أجل استرجاع التسجيلة الببليوجرافية : تحديد الصيغة (المعتمدة) للاسم، ثم البحث عن كل التسجيلات الببليوجرافية المتصلة بهذه الصيغة.

٢-أن يتصل الملف الاستنادي بالملف الببليوجرافي، ويتم البحث بمرحلة واحدة بالاسم، ثم يقوم النظام باسترجاع كل التسجيلات الببليوجرافية التي يمثل هذا الأسم جزءًا منها.

ومن مساوئ هذه العلاقة أن أي خطأ يحدث في الرؤوس في الملف الاستنادي ينطبق على التسجيلات الببليوجرافية مما يؤثر في جودة التسجيلة الببليوجرافية (٢١).

٢/٤/٣/٣ علاقة غير تكاملية : Non-integrate

حيث يكون الملف الاستنادي غير متكامل مع الملف الببليوجرافي ؛ بمعنى أن يكون الملف الاستنادي منفصل عن الملف الببليوجرافي، حيث يستخدم الملف الاستنادي للاستشارة ولتحديد الشكل المقنن للأسم الذي يستخدم لاسترجاع التسجيلة الببليوجرافية الخاصة بها من الملف الببليوجرافي.

ومن مساوئ هذه العلاقة أن أي تعديل يجرى في الملفين يتم بشكل منفرد، ومن مزاياها وخاصة للمفهرسين أن لهم مطلق الحرية في اختيار نقاط الإتاحة للملف الاستنادي (٢٢).

٤/٣ مشكلات الضبط الاستنادي :

تواجه المكتبات ومراكز المعلومات مشكلات في تقنين الأسماء العربية، وذلك لطبيعة الأسم العربي واختلاف مكوناته في القديم والحديث.

ومن هذه المشكلات على سبيل المثال لا الحصر :

١-قد يغير الشخص أسمه، أو شكل الأسم، أو أن يتخذ الشخص أسما مستعاراً، تعدد صيغة أسماء المؤلفين في مؤلفاتهم، فالبعض يستخدم الشكل الثنائي أو الثلاثي أو الرباعي لأسمه، والبعض الآخر يستخدم الحروف الاستهلالية أو الأسماء المستعارة .

٢-قد يتشابه أسم شخص مع أسم شخص آخر تشابه الأسماء، وصعوبة التمييز فيما بينها، وخاصة إذا كانت المقاطع الثلاثة من الأسم متشابهة ولا يوجد عنصر تمييز بينها أو تواريخ ميلاد أو وفاة للتمييز بينها.

٣-بعض أسماء الأشخاص معقدة في عناصر المدخل بسبب الجنسية، أو بسبب الاختلافات في الممارسات والتقاليد للبدائل المختلفة، أو بسبب التعبيرات في اللغات المستخدمة في أعمال المؤلف.

٤- الهيئات قد تغير أسمائها، أو تدمج مع هيئات أخرى، أو تنفصل عن هيئات أخرى أو تتبعها هيئات فرعية، أو تستخدم أسماء في أكثر من لغة واحدة .

٥- بعض عناوين الأعمال لا تبقى كما هي، وقد تترجم إلى لغات أخرى، أو تصبح معروفة بعناوين أخرى.

٦-السلاسل قد تندمج، أو تنشطر، أو تختار نفس الأسم لسلسلة موجودة من قبل .

٧-بعض الموضوعات لها أسماء مختلفة والبعض الآخر تتغير علاقته ومعانيه...إلخ.

٨-لا تتفق المصادر المرجعية في تحديد عنصر المدخل أو أسم الشهرة للأسم الواحد (٢٣).

٩-افتقار معظم المؤلفات العربية لنبذة تعريفية عن المؤلف من ناحية الأسم الكامل، المؤلفات، تاريخ الميلاد، التخصص العلمي، لكي يسهل عملية التعرف على المؤلف وتقنين اسمه والاستفادة من المعلومات الأخرى في حالة تواجد تشابه في الأسماء (٢٤).

obeikandi.com

٥/٣ أدوات العمل في الضبط الاستنادي :

يعتمد المفهرس على عدد من الأدوات في عملية الضبط الاستنادي للمداخل الاستنادية، والتي يطلق عليها أدوات العمل الفني، والتي تساعده في أداء عمله، وتساعد على التوحيد والتقنين ومنع الاختلافات بين المفهرسين، وتعمل على ضبط الدقة والثبات في استخدام أشكال المداخل ونقاط الإتاحة، وتتنوع هذه الأدوات طبقاً لنوع ملف الاستناد. وغالباً يلجأ المفهرس في المكتبات العربية إلى بعض المصادر في تحقيق المداخل ونقاط الإتاحة، مثل:

١- قواعد الوصف الببليوجرافي : قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية.

٢- قوائم مداخل المؤلفين والأعلام العرب : الأعلام (خير الدين الزركلي)، مداخل الأسماء العربية القديمة (شعبان عبد العزيز خليفة)، مداخل المؤلفين والأعلام العرب (فكري زكي الجزار)، مداخل المؤلفين العرب (محمود الشنيطي)

٣- القوائم الاستنادية.

٤- تركيبة مارك الاستنادية.

٥- الببليوجرافيات الوطنية أو فهارس المكتبات الكبرى.

٦- مصادر أخرى (الحوليات، كتب التراجم... إلخ.)

٧- الوثيقة قيد الفهرسة (٢٥).

٦/٣ خطوات الضبط الاستنادي :

يتطلب الضبط الاستنادي القيام بعدد من الخطوات والإجراءات ؛ حتى يتم الاعتماد الكلي على رؤوس المدخل، وذلك للحصول على عمل استنادي يتميز بالدقة والمعيارية، وقد ذكر محمد حمد البوسعيدي (نقلا عن ماراس، ٢٠٠٤، ص. ٦٣) أن خطوات الضبط الاستنادي تمر بثلاث مراحل وهي كالتالي :

أ- البحث

وكذلك تمر عملية البحث بعدة خطوات هي :

- فحص أعمال المؤلف داخل الفهرس للتأكد مما إذا كانت هناك أشكال أخرى لنفس المؤلف، أو وجود تشابه مع أسماء مع آخرين.
- تحديد كل الأشكال المختلفة للأسم بهدف الوصول إلى صيغة مقننة وموحدة داخل الفهرس بحيث لا تتكرر صيغ المؤلف الواحد، ولا تتشابه نفس الصياغة لأشخاص آخرين.
- تحديد المصادر المرجعية التي يمكن الاستعانة بها في إنشاء التسجيلة الاستنادية.
- أخذ القرار المبدئي لشكل التسجيلة الاستنادية.

ب- إنشاء التسجيلة الاستنادية

- التأكد من وضع الشكل المقنن في حقل (١xx) الذي يرمز للمؤلف في معيار مارك.
- عمل الإحالات اللازمة في (٤xx) للصيغ الأخرى لنفس المؤلف.
- عمل الإحالات اللازمة في (٥xx) التي لها علاقة بالشكل المقنن.
- استكمال التسجيلة الاستنادية وفق المعايير الدولية.
- ممارسة مراقبة الجودة في التسجيلة الاستنادية الجديدة.

obeikandi.com

- حفظ التسجيلة في قاعدة البيانات.

ج- العمل الداخلي

وهو وصف الأعمال الكتابية المتعلقة بالتسجيلة الاستنادية ويشمل :.

- إدخال الرأس الجديد في التسجيلات الببليوجرافية.
- استبعاد الأشكال المتكررة في فهرس المؤلفين، العنوان، الموضوع.
- عمل الإحصائيات (٢٦).

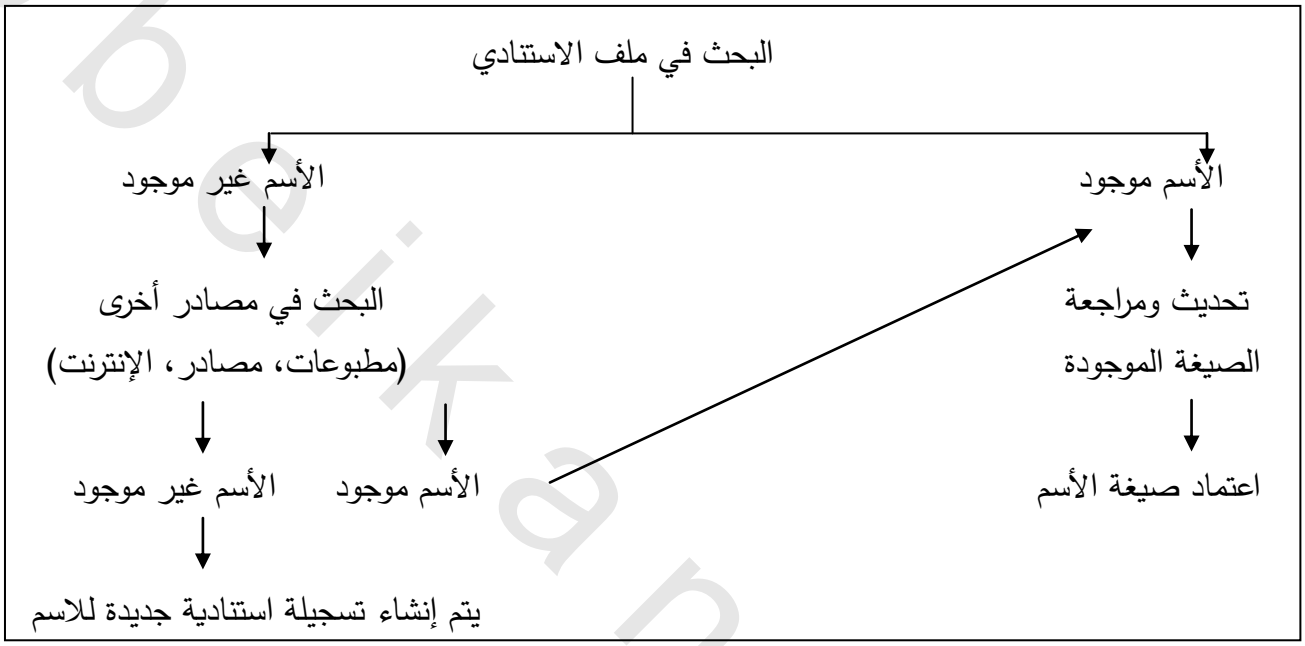

شكل رقم (١/٣)

خطوات الضبط الاستنادي

٧/٣ عناصر ومكونات التسجيلة الاستنادية :

يعتبر المدخل من أهم مكونات التسجيلة الاستنادية، إلا أنه توجد عناصر أخرى تعد ضرورية لإكمال الفائدة من التسجيلة الاستنادية، ولهذا فإن التسجيلة الاستنادية في أي قائمة استنادية، تتكون من العناصر التالية:

١/٧/٣ الشكل المقنن للرأس : Authoritative from of the heading

وهو شكل معياري معتمد لأسم أو موضوع أو عنوان يستخدم ؛ ليكون نقطة الإتاحة التي من خلالها يتمكن المستفيد من استرجاع كافة الإنتاج الفكري على سبيل المثال لمؤلف أو موضوع معين.

openkandil.com

جدول رقم (١/٣)

أهم حقول تسجيلة (مارك ٢١) الاستنادية

التاج	الوصف
٠٠٠	الفاتح
٠٠٨	عناصر البيانات ثابتة الطول
٠١٠	رقم ضبط مكتبة الكونجرس
٠٥٠	رقم طلب (استدعاء) مكتبة الكونجرس (المستخدم لتصنيف السلاسل معا)
٠٥٣	٥٣ رقم تصنيف مكتبة الكونجرس (للمؤلفين الأدباء والموضوعات)
١XX	الشكل المعتمد للرأس
٣XX	بيانات إثرائية للشكل المعتمد للرأس
٤XX	حقول متابعة (انظر من)
٥XX	حقول متابعة (انظر أيضاً من)
٦٦٧X-٦٨	أنواع أخرى من التبصرة
٦٧٠	المصدر الموجودة فيه البيانات

بالإضافة إلى بعض التيجان التي تم إضافتها للتسجيلة الإستنادية بعد تطبيق قواعد RDA.

٢/٧/٣ الإحالات : References

توجه الإحالات المستفيد من شكل مغايير لأسم أو موضوع إلى شكل معتمد (إحالة انظر) أو من شكل معتمد إلى شكل معتمد آخر معتمد (إحالة انظر أيضا) ويتم تحميل الإحالات أو متابعاتها في تسجيلة الرأس المعتمد.

مثال لاستخدام الإحالات : ماذا لو أن أحد المفهرسين قام بفهرسة أحد كتب الدكتورة (بنت الشاطئ) وأدخل في حقل (١٠٠) بنت الشاطئ، وقام مفهرس آخر داخل نفس المكتبة بفهرسة كتاب آخر للدكتورة (عائشة عبد الرحمن) وأدخل اسمها في حقل (١٠٠) يكون الناتج أن عند البحث عن كتب المؤلفة (بنت الشاطئ) هو كتاب واحد فقط لماذا ؟ لأن التسجيلة الاستنادية عند إنشاءها لم يتم إنشاء الإحالة بداخلها لتشير إلى أن (بنت الشاطئ) هي الدكتورة (عائشة عبد الرحمن) وبالتالي يكون ناتج البحث عدد (كتابان) وليس كتاب واحد، كما هو موضح في الشكل رقم (٢/٣)، (٣/٣)

obeikandl.com

Name Authority Record [‘Abd al-Raḥmān, ‘Ā’ishah]

ID:	nr 92039782	Entered:	921110	Replaced:	20140903
008/06 Geo Subd:	n-Not applic	008/11 SH System:	a-LCSH	008/29 Ref Eval:	b-Not eval
008/07 Roman:	|-No attempt	008/15 Subj Use:	a-Appropriate	008/31 Rec Upd:	a-Can be used
008/09 Kind Rec:	a-Estab hdg	008/17 Type Subd:	n-Not applic	008/33 Level Estab:	a-Fully

010 $a nr 92039782
035 $a (OCoLC)oca03271730
040 $a NjP $b eng $e rda $c NjP $d OCoLC $d UPB $d DLC
046 $f 1913 $g 19981201
100 1 $a ʻAbd al Raḥmān, ʻĀʼishah
370 $a Damietta, Egypt $b Cairo, Egypt $c Morocco $c Egypt
372 $a Islamic law $a Arabic language and literature
373 $a Jāmiʻat al-Qarawiyin
373 $a Jāmiʻat ʻAyn Shams
374 $a Professor $a Literary writer
375 $a female
377 $a ara
400 1 $a ʻAbd ar-Rahman, ʻA'isha
400 1 $a عبد الرحمن، عائشة
400 1 $a Abdurrahmon, Oisha
500 0 $w r $i Alternate identity $a Bint al-Shāṭiʼ
667 $a Machine-derived non-Latin script reference project.
667 $a Non-Latin script reference not evaluated.
670 $a Ibn al-Salāh al-Shahrazūrī, ʻU.b.ʻA. al-R. Muqaddimat Ibn al-Salāh wa-mahāsin al-istilāh, 1990?: $b t.p. (D. ʻĀʼishah ʻAbd al-Rahmān (Bint al-Shāṭiʼ), ustādh al-dirāsāt al-ʻulyā, Kull. al-Sharīʻah bi-Fās, Jām. al-Qarawīyīn)
670 $a Self knowledge, c1978: $b t.p. (ʻA'isha ʻAbd ar-Rahman)
670 $a Arabic Wikipedia, viewed January 9, 2012 $b (ʻĀʼishah ʻAbd al Rahmān, known as Bint al Shāṭiʼ, born in Damietta, Egypt in 1913; died December 1, 1998 in Cairo; professor and chair of Arabic Language and Literature at the University of Ain Shamis in Egypt)
670 $a Bonuvoni khonadoni nubuvvat, 2006: $b title page (Oisha binti Abdurahmon)

شكل رقم (٢/٣)

تسجيلة استنادية لعائشة عبد الرحمن كمؤلف بملف استناد مكتبة الكونجرس

Name Authority Record [Bint al-Shāṭiʼ]

ID:	n 79045867	Entered:	790521	Replaced:	20130112
008/06 Geo Subd:	n-Not applic	008/11 SH System:	a-LCSH	008/29 Ref Eval:	b-Not eval
008/07 Roman:	|-No attempt	008/15 Subj Use:	a-Appropriate	008/31 Rec Upd:	a-Can be used
008/09 Kind Rec:	a-Estab hdg	008/17 Type Subd:	n-Not applic	008/33 Level Estab:	a-Fully

010 $a n 79045867
035 $a (OCoLC)oca00279248
040 $a DLC $b eng $e rda $c DLC $d NjP $d OCoLC $d DLC $d UPB
046 $f 1913 $g 19981201
100 0 $a Bint al-Shāṭiʼ
370 $a Damietta, Egypt $b Cairo, Egypt $c Morocco $c Egypt
372 $a Islamic law $a Arabic language and literature
373 $a Jāmiʻat al-Qarawīyīn
373 $a Jāmiʻat ʻAyn Shams
374 $a Professor $a Literary writer
375 $a female
377 $a ara
400 0 $w nnaa $a Bint al-Shāṭiʼ, $c pseud.
400 0 $a بنت الشاطئ
400 0 $a بنت الشاطىء
500 1 $w r $i Real identity $a ʻAbd al-Raḥmān, ʻĀʼishah
667 $a Machine-derived non-Latin script reference project.
667 $a Non-Latin script references not evaluated.
670 $a Self knowledge, c1978 (a.e.) $b t.p. (ʻA'isha ʻAbd ar-Rahman)
670 $a Ibn al-Salāh al-Shahrazūrī, ʻU.b.ʻA. al-R. Muqaddimat Ibn al-Salāh wa-mahāsin al-istilāh, 1990?: $b t.p. (D. ʻĀʼishah ʻAbd al-Rahmān (Bint al-Shāṭiʼ), ustādh al-dirāsāt al-ʻulyā, Kull. al-Sharīʻah bi-Fās, Jām. al-Qarawīyīn)
670 $a Bint al-Shāṭiʼ min qarīb, 2001: $b t.p. (Bint al-Shāṭiʼ, al-Duktūrah ʻĀʼishah Muhammad ʻAlī ʻAbd al-Rahmān al-Husaynī) cover (1913-1998)
670 $a Arabic Wikipedia, viewed January 9, 2012 $b (ʻĀʼishah ʻAbd al-Rahmān, known as Bint al-Shāṭiʼ, born in Damietta, Egypt in 1913; died December 1, 1998 in Cairo; professor and chair of Arabic Language and Literature at the University of Ain Shams in Egypt)

شكل رقم (٣/٣)

تسجيلة استنادية لبنت الشاطئ كمؤلف بملف استناد مكتبة الكونجرس

Obeikandl.com

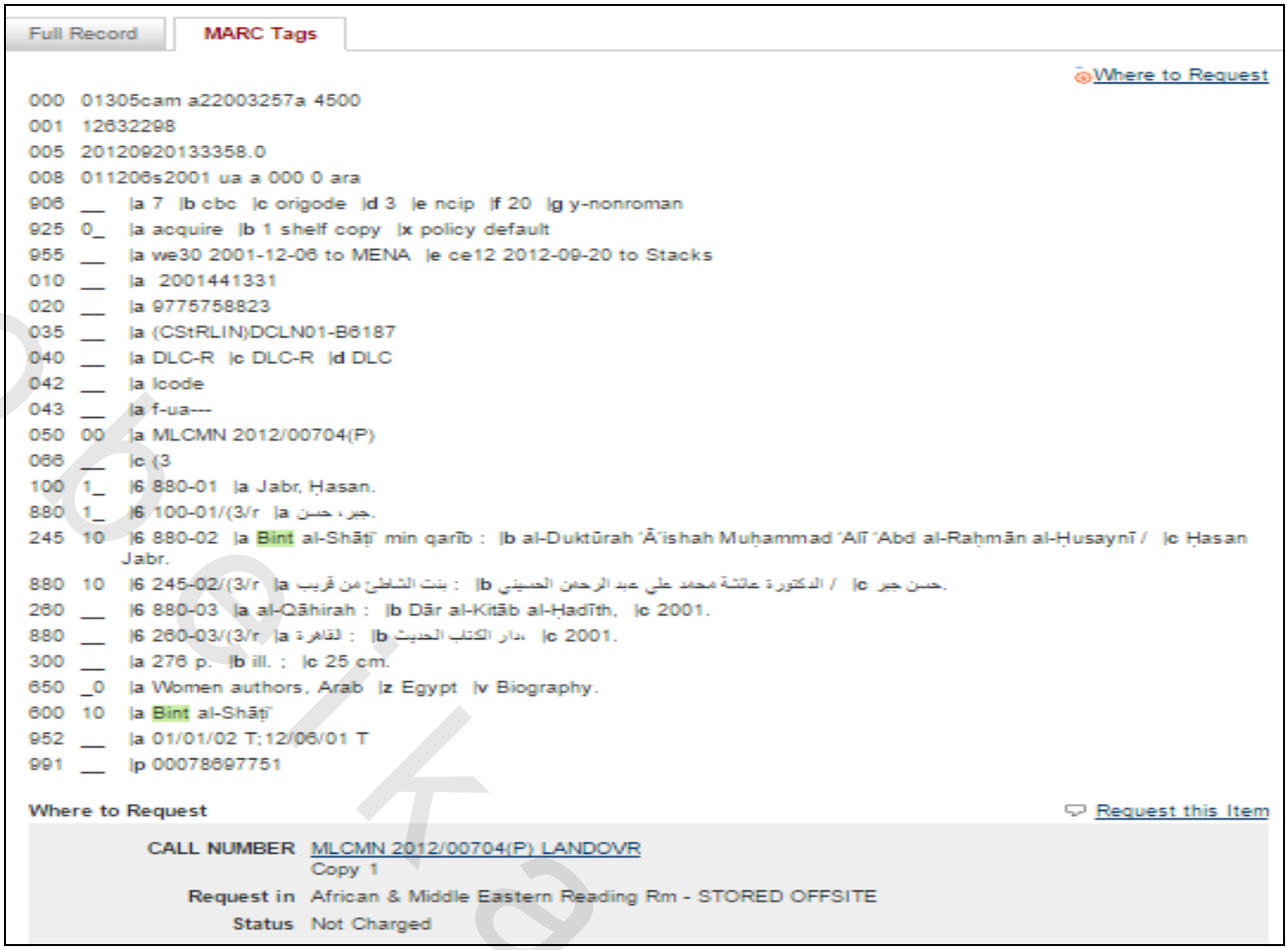

Full Record | MARC Tags

Where to Request

```
000  01305cam a22003257a 4500
001  12632298
005  20120920133358.0
008  011206s2001 ua a 000 0 ara
906  __  |a 7 |b cbc |c origode |d 3 |e ncip |f 20 |g y-nonroman
925  0_  |a acquire |b 1 shelf copy |x policy default
955  __  |a we30 2001-12-06 to MENA |e ce12 2012-09-20 to Stacks
010  __  |a  2001441331
020  __  |a 9775758823
035  __  |a (CStRLIN)DCLN01-B6187
040  __  |a DLC-R |c DLC-R |d DLC
042  __  |a lcode
043  __  |a f-ua---
050  00  |a MLCMN 2012/00704(P)
066  __  |c (3
100  1_  |6 880-01 |a Jabr, Ḥasan.
880  1_  |6 100-01/(3/r |a جبر، حسن.
245  10  |6 880-02 |a Bint al-Shāṭiʾ min qarīb : |b al-Duktūrah ʿĀʾishah Muḥammad ʿAlī ʿAbd al-Raḥmān al-Ḥusaynī / |c Ḥasan Jabr.
880  10  |6 245-02/(3/r |a بنت الشاطئ من قريب : |b الدكتورة عائشة محمد علي عبد الرحمن الحسيني / |c حسن جبر.
260  __  |6 880-03 |a al-Qāhirah : |b Dār al-Kitāb al-Ḥadīth, |c 2001.
880  __  |6 260-03/(3/r |a القاهرة : |b دار الكتاب الحديث، |c 2001.
300  __  |a 276 p. |b ill. ; |c 25 cm.
650  _0  |a Women authors, Arab |z Egypt |v Biography.
600  10  |a Bint al-Shāṭiʾ
952  __  |a 01/01/02 T;12/06/01 T
991  __  |p 00078697751
```

Where to Request — Request this Item

CALL NUMBER	MLCMN 2012/00704(P) LANDOVR Copy 1
Request in	African & Middle Eastern Reading Rm - STORED OFFSITE
Status	Not Charged

شكل رقم (٤/٣)

مثال للربط بين التسجيلة الببليوجرافية والتسجيلة الاستنادية

٣/٧/٣ التبصرات :

تحتوي التبصرات على معلومات عامة عن الرؤوس المعيارية، مثل الإشارات الببليوجرافية لمصدر تم الرجوع إليه سواء وجدت، أو لم توجد به معلومات عن الرأس.

التبصرات نوعين:

أ- معلومات عن الشكل المقنن، والأشكال المقننة الأخرى التي تتصل به بطريقة ما.

ب-معلومات عن المصادر التي تم الرجوع إليها لتقرير الشكل المقنن، والأشكال الأخرى التي يحال منها، والعلاقات بين الأشكال المقننة المختلفة.

ولأهمية الضبط الاستنادي، ودوره في الخدمة المعلوماتية ؛ كان من الضروري أن يصاحبه تطور في بنيته وأشكال إخراجه في ظل التكنولوجيا المعلوماتية (٢٧).

٤/٧/٣ المؤشرات : Indicators

للمؤشرات دور هام في التيجان الاستنادية، فهي تستخدم لإعطاء بيانات إضافية عن الحقول ؛ وذلك لتسهيل معالجة البيانات من ناحية، ولإظهار العلاقات بين حقل وآخر من ناحية أخرى.

يشتمل الحقل على مؤشرين رقميين معرفين تعريف دقيق ولهما قيمة استرجاعية ملحوظة على النحو التالي :

- **المؤشر الأول : First indicators**
- **المؤشر الثاني : Second indicators**

٣/٧/٥ الحقول الفرعية : Subfield cods

لكل من الحقول الفرعية دور وهدف واضح في تقديم المعلومات اللازمة، حيث تعمل هذه الحقول بصورة متكاملة مع المؤشرات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الحقول الموجودة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢/٣)

أمثلة للحقول الفرعية في التسجيلة الاستنادية

الحقل الفرعي	الاسماء ١٠٠	الهيئات ١١٠	الملتقى ١١١	العنوان الموحد ١٣٠	مدخل موضوعي ١٥٠	الأسم الجغرافي ١٥١
$a	الأسم الشخصي	أسم الهيئة أو السلطة	أسم الملتقى أو أسم السلطة	العنوان الموحد	المصطلح الموضوعي	الأسم الجغرافي
$b	الترقيم	الوحدة التابعة	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
$c	الألقاب والكلمات المصاحبة للاسم	مكان الملتقى	مكان الملتقى	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
$d	التواريخ المصاحبة للاسم	تاريخ الملتقى أو المعاهدة	تاريخ الملتقى	تاريخ توقيع المعاهدة	لا يوجد	لا يوجد
$l	لغة العمل				لا يوجد	لا يوجد
$n	رقم الجزء / القسم من العمل				لا يوجد	لا يوجد

٣/٨ أسباب ضعف عملية استرجاع المصادر الإلكترونية :

عندما يلجأ المستفيد إلى أحد مرافق المعلومات الببليوجرافية ؛ فإنه يكون متوقعا أنه سيجد كل ما يحتاجه من مصادر معلومات داخل هذا المرفق تفي بجميع متطلباته البحثية، فمن الممكن أن تكون المصادر التي يحتاجها المستفيد موجودة بالفعل داخل المرفق، ولكنها من الممكن ألا تظهر ضمن نتائج بحثه ويرجع هذا إلى بعض العناصر يذكر منها:

١- عدم وجود ملف استناد عربي موحد وشامل ذو مواصفات عالمية، ويتبع منهجية منطقية وواضحة في البناء.

٢- غياب توحيد الممارسات بين المكتبات العربية في مجال فهرسة المواد العربية وبشكل خاص فيما يتعلق بتحديد أشكال رؤوس الأسماء، وسواء أكانت تستخدم مداخل رئيسية أم إضافية أم موضوعية.

٣- نقص المعايير التكنولوجية لدعم اللغة العربية في نظام أتمتة المكتبات، مما أدى إلى اختلافات في استخدام صفحات ترميز عربية (Code pages) لتمثيل اللغة العربية في البيئة المؤتمتة. وما أعقب ذلك من ظهور مشاكل عدم التوافق وحالت دون تبادل معلومات الاستناد بشكل صحيح.

٤-ندرة المفهرسين المحترفين العرب الذين يتقنون عمليات الفهرسة وبناء الملفات الاستنادية في صيغة (مارك ٢١)

٥-تدني مستوى التعليم والتدريب على أعمال الفهرسة والضبط الاستنادي (٢٨).

٩/٣ معايير مراقبة جودة الضبط الاستنادي :

الحاجة المتزايدة للمعلومات على المستوى اليومي وما يقابلها من زيادة مضطردة في حجم أوعية المعلومات أدت إلى ظهور صعوبة كبيرة في عملية الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري الصادر في مجالات المعرفة بشكل عام وفي مجالات التخصص الموضوعي بشكل خاص، ومن المشاكل التي تعوق عملية الضبط الببليوجرافي الفيض الهائل من المعلومات المتخصصة، وتشابك مجالات العلوم المختلفة، وزيادة عدد اللغات التي تنشر بها، لذلك فهناك بعض العناصر التى يمكن أن نعتبرها من المعايير الثابتة لمراقبة جودة الفهارس الاستنادية وإيجاد منتج عالمي عالي الجودة وأكثر تلائما يذكر منها:

١-اتباع قواعد عالمية محددة ومستقرة وتدريب العاملين تدريبا عاليا على استخدام هذه القواعد.

٢-دقة تحديد مستوى محدد من الفهرسة، حيث إن قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية حددت مستويات الفهرسة بثلاث مستويات يجب على المفهرسين اختيار مستوى واحد منهم يلائم طبيعة احتياجات المكتبة والالتزام به لتثبيت البيانات المدخلة على مستوى الفهرس الواحد.

٣-التقيد بالقواعد التى تم اختيارها من جانب المفهرسين ومحاولة توائمها مع احتياجات العمل الخاصة بكل مؤسسة حيث إن الجميع متفق أن المكتبات القومية مسئوليتها في عملية الضبط الببليوجرافي أكبر من أى نوع من المكتبات الأخرى للإستعانة بفهارسها في عملية الفهرسة المنقولة.

٤-العنصر البشري وهو من أهم العناصر، حيث يجب أن يخضع هذا العنصر البشري لتدريب مكثف إلى جانب ما يتمتع به من صفات شخصية ومهارات خاصة، ويكون مبدأ العمل الفني هو اختيار أفضل العناصر وأمهرها من ذوى الخبرة العالية إلى جانب الصبر وحسن الفطنة، والذي يفيد في تحديد بعض العناصر وأهميتها في العمل الببليوجرافي.

وهناك معادلة صعبة يجب المحاولة لتطبيقها، وهى السرعة في الأداء، والجودة العالية، وهى أهم صفة من صفات المفهرس الماهر.

وهناك بعض المهارات التي يجب أن يتقنها المفهرس عند العمل في ملف الاستناد:

- فهم المصطلحات الأساسية في الفهرسة.
- معرفة مصادر الفهرسة على شبكة الإنترنت.
- معرفة طرق البحث في النظام الآلي المحلي المستخدم في المكتبة.
- الإحاطة الكاملة بالقواعد التى تستخدم بالقاعدة سواء فهرسة آلية أو تصنيف واستنادي وغيره.

٥-النظرة الواسعة إلى أن العمل الببليوجرافي عمل عالمي وليس محليا، والنقاش البناء الذي يوحد من وجهات النظر بين المفهرسين على الصعيد المحلي والدولي وخاصة في النقاط التى تتسم بمحلية المعالجة للوثائق، أو التي يرد فيها نص صريح بالقواعد.

obeikandl.com

٦- إنشاء إدارة خاصة أو قسم لمراقبة الجودة على مستوى العمل الببليوجرافي، ويأتى دورها بعد الانتهاء من تفاصيل الفني هذه الإدارة من مهامها إصدار التقارير لتوحيد العمل، ووضع القواعد، ومراعاة بعض العناصر الهامة في العمل الفني.

٧- الضبط اللغوي للأخطاء الإملائية.

٨- إعادة صياغة حقول التبصرات فبالرغم من إنها من الحقول الحرة التى تترك للمفهرس إلا إنها من الحقول المكشفة والتى يمكن الاسترجاع بها (٢٩).

٣/١٠ مقترحات للنهوض بالضبط الاستنادي في مرافق المعلومات الببليوجرافية :

توجد بعض المقترحات والتي من شأنها النهوض بعملية الضبط الاستنادي في مرافق المعلومات يذكر منها:

٣/١٠/١ تحديد جهة مسئولة عن صيغة المداخل الاستنادية :

حيث إن بناء الملف الاستنادي وحفظه عمل ضخم ومكلف، ولهذا فإنه يتطلب أن تقوم به هيئة لديها المجموعات الكبيرة من مصادر المعلومات وتتوفر لديها الإمكانيات البشرية والمادية، ومن الأفضل أن تكون هذه الهيئة مكتبة وطنية، أو أحد المراكز الببليوجرافية الوطنية، أو تشكل لجنة من الخبراء والمتخصصين تعمل تحت مظلة هذه الهيئة (٣٠).

٣/١٠/٢ تدريب العاملين على كيفية الضبط الاستنادي :

فالضبط الاستنادي يحتاج إلى الكوادر البشرية المدربة للقيام بكافة العمليات، وذلك لتطوير كفاءات الأفراد، وزيادة الفعالية في العمل، ورفع الإنتاجية، والحصول على الجودة في الفهارس.

ويعد إعداد المفهرسين وتأهيلهم من خلال التدريب أثناء العمل لمواجهة تحديات البيئة الإلكترونية من الأمور المهمة التي يجب على المكتبات أن تقوم بها، لزيادة الاهتمام بالتدريب للمفهرسين على أحدث المستجدات في مجال الضبط الاستنادي وخاصة فيما يتعلق بمعيار (مارك ٢١)

٣/١٠/٣ المراجعة الدورية والمنتظمة لمحتوى ملف الاستناد

تعد عمليات المراجعة الدورية من أهم العمليات التي ترافق ملفات الاستناد، وتتطلب المراجعة الأمور التالية :

- تحديد وظائف الصيانة والتي تتمثل في تحرير التسجيلات السابقة وتنقيحها من خلال حذف بعض التسجيلات المكررة، ودمج بعض التسجيلات المتشابهة، والتحديث (ويقصد بها إضافة التسجيلات الجديدة)
- تحديد القائمين على الصيانة بحيث تتوفر فيهم الكفاءة والمهارة والخبرة.
- تحديد التوقيت الزمني للصيانة، وهل تتم بشكل يومي، أم أسبوعي، أم شهري، بحيث تحدد مدة معينة لذلك.

٣/١٠/٤ بناء ونشر قائمة استناد على شبكة الإنترنت :

لبناء ملف استنادي وطني ينبغي تتبع المراحل التالية :

٣/١٠/٤/١ مرحلة التصميم :

وتشمل الاعتماد على شكل اتصالي معياري عالمي لتصميم التسجيلات الاستنادية، كالاعتماد على معيار (مارك ٢١) الاستنادية، وتجميع البيانات الاستنادية التي ستتضمنها التسجيلة الاستنادية (الشكل المقنن، الإحالات، المعلومات الأخرى)

٣/١٠/٤/٢ مرحلة التنفيذ :

وتشمل تدريب المفهرسين، وتوفير التمويل اللازم للمشروع، وإدخال التسجيلات الاستنادية، وصيانة وتحديث الملف.

٣/١٠/٤/٣ مرحلة الإتاحة :

وفيها يتم إتاحة الملف الاستنادي للاستخدام من قبل المكتبات، ومراكز المعلومات، سواء اشترك في إعداد الملف أم لم يشترك، بهدف تحقيق وتوحيد المعايير المتعلقة بالضبط الاستنادي على أن يتاح هذا الملف على شبكة الإنترنت.

٣/١٠/٤/٤ الاعتماد على قواعد محددة لعملية الضبط الاستنادي :

يجب على المرافق أن تقوم بدراسة كافة القواعد والمعايير المتعلقة بكيفية صياغة المداخل، واختيار القواعد الملائمة، والتي تتناسب وتتفق مع المعايير الدولية، وتتماشى مع فهارس المكتبات الكبرى (٣١).

٣/١١ المعايير الدولية للضبط الاستنادي، وأهم المشاريع الدولية :

٣/١١/١ المعايير الدولية للضبط الاستنادي :

تعتبر معايير الضبط الاستنادي من أهم عوامل نجاح الملفات الاستنادية، وتسهيل تبادل التسجيلات الاستنادية بين مرافق المعلومات المختلفة، وتسهيل تبادل التسجيلات الاستنادية بين المرافق وبعضها البعض، فهناك معايير تتعلق بمحتوى التسجيلة الاستنادية نفسها، ومعايير أخرى تتعلق بالشكل الاتصالي، وذلك بهدف تسهيل بناء ملف استنادي قائم على أسس ومعايير موحدة.

٣/١١/٢ المشاريع الدولية في الضبط الاستنادي :

ظهرت الكثير من الجهود والمشروعات الدولية في مجال إنشاء ملفات الاستناد التعاونية والتي هي عبارة عن ملفات يتم إنشاؤها عن طريق اشتراك أكثر من مكتبة أو مؤسسة ببليوجرافية، أو عن طريق دمج الملفات الاستنادية الفردية لكل منها في ملف استناد موحد، وبالتالي يتم التشارك في إنشاء التسجيلات الاستنادية. وقد استخدمت معظم هذا المشاركات التكنولوجيا الحديثة من الحاسبات الآلية والاتصال المباشر (٣٢).

وقد حدد الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) أربعة مستويات لتشغيل نظام الاستناد الدولي وهي :

١- الاتفاق على محتوى التسجيلات الاستنادية حتى يتمكن من نقلها من هيئة لأخرى.

٢- تبادل هذه البيانات في شكل مقروء آليا.

٣- تمييز فريد للرؤوس بواسطة أرقام دولية موحدة للاستناد (International Standard Authority Number)

٤- نظام تفاعلي يمكن من جمع البيانات كجزء من عملية الفهرسة وإتاحتها للمستفيدين الآخرين.

وتحظى الملفات الاستنادية على المستوى الوطني بمزيد من الاهتمام في كثير من الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ؛ وذلك لما تحققه من توحيد لشكل المداخل المستخدمة، وأن التسجيلة الاستنادية تكون أكثر مصداقية، وفي غاية الدقة والإحكام، وتقليل الجهد والعمل حيث إن إعداد التسجيلة الاستنادية يتم مرة واحدة لتستفيد منها المكتبات والهيئات الببليوجرافية الأخرى (٣٣).

فعلى الرغم من التطور المذهل الذي تشهده التقنية في مجال تنظيم واسترجاع المعلومات إلا أن الواقع العملي يثبت بأنه ما تزال هناك حاجة ماسة إلى تنظيم أكثر فعالية لمصادر المعلومات الإلكترونية على شبكة الإنترنت وضرورة إيجاد آليات للضبط والتدقيق على شاكلة الملفات الاستنادية التقليدية، ولكن بشيء من التطوير، ولا نستطيع أن ننكر أن التجارب العربية في هذا المجال قليلة جدا بينما على النقيض في التجارب الدولية يوجد منها الكثير مثل :

١/٢/١١/٣ نموذج جامعة هيلسنكي بفلندا : ONKI People Project

حيث تعد جامعة هيلسنكي أكبر جامعة في فنلندا، وهذا النموذج يهدف لتسهيل الوصول وإيجاد الأفراد والمنظمات على شبكة الإنترنت http://www.seco.tkk.fi/services/onkipeople/

٢/٢/١١/٣ الضبط الاستنادي بمكتبة الكونجرس : Library of Congress Authorities

يعد ملف الاستناد بمكتبة الكونجرس من أبرز الجهود التي قامت بها مكتبة الكونجرس في مجال الضبط الاستنادي، حيث ترجع البدايات الأولى لهذا الملف إلى السبعينات، فقد مر الملف بعدة مراحل ساهمت في تطوره وازدياد أهميته على المستوى العالمي فكانت بدايتها في شكل كتاب مطبوع، فتطور فأصبح على شكل مصغر في ميكروفيش، وفي عام ١٩٨١ صدرت الطبعة الجديدة في شكل مارك Marc المحوسب، وفي نفس الوقت تم إصداره على شكل شريط ممغنط، بعنوان (The Name Authority Master Tape) وفي العام التالي تم إتاحته على الخط المباشر (٣٤).

ويشمل الملف الاستنادي بمكتبة الكونجرس التسجيلات الاستنادية للاسماء، حيث بلغت (٥.٣) مليون تسجيلة استنادية (٣.٨) مليون للأشخاص، (٩٠٠.٠٠٠) للهيئات، (١٢٠.٠٠٠) للمؤتمرات، (٩٠.٠٠٠) للأماكن الجغرافية، والتسجيلات الاستنادية للسلاسل، والعناوين الموحدة، حيث بلغت (٣٥٠.٠٠٠) تسجيلة استنادية، بينما تسجيلات العنوان بلغت (٣٤٠.٠٠٠) تسجيلة (٣٥).

٣/٢/١١/٣ الملف الاستنادي الانجلو-أمريكي : Anglo-American Authority File

هدف هذا المشروع إلى تسهيل التبادل للبيانات الببليوجرافية، من خلال تطوير الاشتراك في ملف استناد مشترك، وكانت بداية المشروع نتيجة لحدوث الاختلافات في الممارسات العملية فيما يتعلق بمعايير الفهرسة بين مكتبة الكونجرس (Library of Congress) والمكتبة البريطانية (British Library) (٣٦).

٤/٢/١١/٣ مشروع الملف الافتراضي الدولي : Virtual International Authority File (VIAF)

هو مشروع مشترك بين مكتبة الكونجرس والمكتبة الوطنية الألمانية والفرنسية يهدف إلى دمج الملفات الاستنادية في المكتبات الثلاث وبالتالي تقليل التكلفة وزيادة منفعة الملفات الاستنادية للمكتبة من خلال مطابقة وربط ملفات الاستناد المستخدمة على نطاق واسع وإتاحة المعلومات عبر الإنترنت http://www.viaf.org (٣٧).

٣/٢/١١/٥ مشروع الترابط والاستكشاف لملفات الاستناد :(LEAF) Linking and Exploring Authority

حيث يهدف المشروع إلى وضع آلية مشتركة لملف استناد موحد ومشترك ذي صلة بالتراث الثقافي الأوربي. وهو عبارة عن مشروع تجريبي لإنشاء ملف استناد موحد، تتلخص فكرته في إدماج الملفات الوطنية للدول الأوربية في ملف استناد واحد http://www.crxnet.com/leaf/

٣/٢/١١/٦ مشروع الملفات الاستنادية لأسماء المؤلفين الأوربيين : AUTHOR Project

تشرف عليه المكتبة الوطنية الفرنسية يهدف إلى تحسين وإعادة استخدام التسجيلات الاستنادية المنتجة من قبل المكتبات الوطنية الأوروبية في أعمال الفهرسة الأصلية، ولعل أول تجربة في هذا الميدان في استخدام الملف الاستنادي في ضبط مضامين ومحتويات الموسوعة الحرة تلك التي قامت بين المكتبة الوطنية الألمانية وفريق الموسوعة الحرة، ويكيبيديا http://www.nla.gov.au/find/people.html

٣/٢/١١/٧ المشروع التعاوني لملف استناد الأسماء : Name Authority Co-operative Program

أسس المشروع في عام ١٩٧٧ نتيجة لاتفاقية أبرمت بين مكتبة الكونجرس (LC) ومكتب مطبعة الحكومة الأمريكية (GPO) لإنشاء ملف استنادي مشترك، وبنجاح المشروع الأولي دخلت مكتبة الكونجرس إلى مشاريع أكثر تعاونية مع المؤسسات الأخرى، فتطور البرنامج لشمل الملفات التالية :

- المشروع التعاوني لملف استناد الموضوعات : Subject Authority Cooperative program
- المشروع التعاوني لملف التسجيلات الببليوجرافية : Bibliographic Cooperative Program
- المشروع التعاوني لملف السلاسل : Cooperative Online Serials Program

يضم المشروع أكثر من (٤٠٠) مؤسسة من كافة أنحاء العالم تمثل المكتبات الوطنية، والجامعية، والعامة، والخاصة، وقد ساهم المشاركون بما يقارب من مليونى وسبعمائة أسم وسلسلة استنادية (٣٨).

٣/٢/١١/٨ الملف الاستنادي لأسماء الأشخاص بالفهرس العربي الموحد :

وتقوم فكرته على أن يتم وضع التسجيلات لأسماء الأشخاص لكل قطر عن طريق إحدى المكتبات الأعضاء في الفهرس العربي في هذا القطر.

ولقد واجهت هذه المشروعات الكثير من الصعوبات ولعل أهمها تتمثل في التوفيق بين الأشكال الاستنادية لكل دولة : (UKMARC، USMARC، CANMARC)، فنتيجة لاختلاف بنية التسجيلة الاستنادية بين هذه الأنظمة، جعل منظمة المقاييس الدولية (ISO) تقترح مواصفة (ISO 2709) بهدف الاحتكام إلى معايير موحدة لخلق التجانس بين التركيبات ؛ لتصبح مقروءة من قبل النظم الآلية مهما تعددت، وقام كذلك الاتحاد الدولي لجمعيات ومعاهد المكتبات بإصدار (UNIMARC) من أجل التوحيد بين أشكال مارك للتسجيلات الببليوجرافية، وذلك لإمكان تحويل التسجيلة الاستنادية من أي نظام إلى المارك العالمي، ثم صدرت بعد ذلك ملفات مارك الاستنادية (UNIMARC Authorities) عام ١٩٩٢، حيث كان الغرض الرئيسي منها هو تسهيل التبادل الدولي للبيانات الاستنادية في شكل المقروء آليا (٣٩).

الخلاصـة

يمكن تلخيص أبرز ما جاء في هذا الفصل على النحو الآتي :.

- يعرف الضبط الاستنادي، بأنه الطرق التي بمقتضاها تستعمل الأشكال المعتمدة للاسماء، والموضوعات، والعناوين الموحدة، إلخ. كرؤوس في ملف السجلات الببليوجرافية بطريقة موحدة طول الوقت، بالإضافة إلى صيانتها. وهي تتضمن ملف السجلات الاستنادية الذي يحتوي على الأشكال المعتمدة وإحالاتها، كما تتضمن آلية تحديث السجلات في حالة ملف التسجيلات المقروءة آليا وذلك لضمان ثبات الاستخدام طول الوقت.
- إن للضبط الاستنادي أهمية كبيرة في تقنين وتوحيد المداخل فهو ركيزة أساس للاهتمام بأوعية المعلومات وتطوير محتواها ورغم هذه الأهمية إلا إنه لا يوجد ملف استنادي موحد عربي للمداخل الاستنادية.
- يهدف الضبط الاستنادي إلى تنظيم وضبط مختلف نقاط الإتاحة المعتمدة على التسجيلة الببليوجرافية تجنبا للتكرار بمختلف مظاهره وهي عملية تؤدى في النهاية إلى ضبط وتجانس مرفق المعلومات الببليوجرافي باعتبار إنه لا اعتبار للقاعدة مهما كانت جودتها إذا لم تحكم جودة نقاط الإتاحة فيها بمختلف أشكالها وأنواعها.
- إن المشاركة في بناء مرافق المعلومات الببليوجرافية يستلزم الانتباه على التعامل الدقيق بالفهرسة المقروءة آليا وقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية ونظام تصنيف ديوى العشري أو نظام تصنيف مكتبة الكونجرس، وقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، وقوائم رؤوس الموضوعات العربية عندما نقوم بإضافة سجلات ببليوجرافية لشبكة المعلومات باستخدام الفهرسة الأصلية، ونتوقع أن يقوم مفهرسون من مكتبات أخرى بتفحص هذه السجلات.
- اختلاف الطرق المستخدمة في صيانة المداخل الاستنادية من مرفق لآخر حتى داخل الدولة الواحدة، فمثلا عند صياغة المداخل الخاصة بأسماء المؤلفين فهناك من يعتمد على صياغة الأسم القديم في صورته الطبيعية، وهناك من يعتمد على الجزء الأشهر للأسماء القديمة، ومنهم من يعتمد سياسة قلب الأسم، وأيا كانت الطريقة المتبعة في صياغة الأسم فالمرفق يقوم بعمل الإحالات اللازمة داخل التسجيلة الاستنادية نفسها.
- أن من أهم المشاكل التي تواجه الملفات الاستنادية هي غياب الجهة الموحدة القائمة على التوحيد والتقنين فكان يجب أن نقوم بإصدار قائمة استنادية موحدة بالإضافة إلى عمل مراجعة دورية ومنتظمة على محتوى الملف الاستنادي، والاعتماد على قواعد محددة لعملية الضبط الاستنادي وتحقيق التعاون بين مرافق المعلومات المختلفة، وكذلك عمل صيانة دورية ومنتظمة لهذا الملف، تحديث الملف بصفة مستمرة، وقياس مدى مطابقة المصطلحات المستخدمة في عملية البحث بالنتائج الموجودة في النتائج المسترجعة.
- إن الضبط الاستنادي يقوم على مبدأين هما : التنظيم (جمع كل المعلومات حول المدخل الاستنادي) وإعادة التوجيه (التأكيد على أن المستفيد من المرفق يجد المدخل الذي يبحث عنه طالما هو موجود في الملف الاستنادي عن طريق الربط بالإحالات)
- على الرغم من أن بعض المستفيدين لا يتقن قواعد الفهرسة الوصفية أو الموضوعية، إلا إنه قادر على كشف بواطن الخلل التي يرتكبها المفهرس في عمله.

وإن مشاهدة تكرار لمدخل استنادي في الملف الاستنادي إشارة واضحة إلى أن هناك خللا ما وقع في عملية الفهرسة، وهذا من المخالفات غير المقبولة في بناء ملفات استناد مرافق المعلومات الببليوجرافية.

مراجع الفصل :

١) أبو بكر، منير محمد سليم (٢٠٠٥). الضبط الاستنادي : التسجيلات الاستنادية العربية. ندوة الفهرسة العربية الآلية في القرن الحادي والعشرين : الواقع والتحديات (ص ص ١٨٣-٢٠٠). جامعة الإمارات العربية المتحدة : عمادة المكتبات الجامعية.

٢) الشامي، أحمد محمد. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. تاريخ الإطلاع ١٠ سبتمبر ٢٠١٠. استرجعت من : http://www.elshami.com/Terms/B/bibliographic%20database.htm

3) Reitz, Joan M. ODLIS : Online Dictionary for Library and Information Science. Retrieved July 15, 2010, from: http://www.abcclio.com/ODLIs/odlis_b.aspx.

٤) مصطفى، أمل وجيه حمدي (٢٠٠١). الضبط الاستنادي في النظم الآلية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . ٨ (١٥)، ص. ١١١-١٤٥.

٥) الشامي، أحمد محمد. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. مصدر سابق.

٦) مصطفى، أمل وجيه حمدي (٢٠٠١). الضبط الاستنادي في النظم الآلية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مصدر سابق.

7) Marais, Hester (2004). Authority control in an academic library consortium using a union catalogue maintained by acentral office for authority (Ph.D. thesis). University of South Africa.

٨) تيليت، باربارا (٢٠٠٥). الملف الاستنادي الدولي التخيلي والسجلات الببليوجرافية والاستنادية بالكتابات المختلفة. ندوة الفهرسة العربية الآلية في القرن الحادي والعشرين : الواقع والتحديات (ص ص ٢١، ٢٢). جامعة الإمارات العربية المتحدة : عمادة المكتبات الجامعية.

9) Holm,LA (1999). Authority control in on international context in the new environment. International cataloguing and bibliographic control. 28(2), 11-13.

10) Vellucci, Sherry L. (2000). Metadata and authority control. Library Resources & Technical Services. 44(1), 33-34.

١١) أبو بكر، منير محمد سليم (٢٠٠٥). الضبط الاستنادي : التسجيلات الاستنادية العربية. مصدر سابق.

12) Olson, Nancy B. Cataloging Internet Resources : A Manual and Practical Guid

١٣) ربيع، سحر حسنين محمد (١٩٩٧). الملف الاستنادي للأسماء بمكتبة الكونجرس : دراسة تحليلية وتقييمية (أطروحة ماجستير). جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، إشراف سعد محمد الهجرسي، مصطفى أمين حسام الدين.

obeikandl.com

١٤) زايد، يسرية (٢٠١٢). المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية : رؤية جديدة للملفات الاستنادية في البيئة الرقمية. Cybrarians Journal (٣٠) تاريخ الإطلاع ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣. استرجعت من :
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=626:frad&catid=257:studies&Itemid=80

١٥) أبو بكر، منير محمد سليم (٢٠٠٥). الضبط الاستنادي : التسجيلات الاستنادية العربية. مصدر سابق.

١٦) محمد عبد الحميد معوض (٢٠٠٨)، الدليل العملي لتركيبة الفهرسة المقروءة آليا : صيغة (مارك ٢١) الاستنادية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ص. ١٥.

١٧) صوفي، عبد اللطيف ؛ ترجمة أسماء الطويل (٢٠١٣). المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية : النموذج التصوري. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا) ؛ سلسلة ترجمة معايير الافلا (٢٥). استرجعت من : http://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frad/frad_2009-ar.pdf

18) Hester Marais. Authority control in an academic library consortium using aunion catalogue maintained by acentral office for authority. Ph.D. thesis, University of south Africa, 2004. P. 136.

١٩) ربيع، سحر حسنين محمد (١٩٩٧). الملف الاستنادي للأسماء بمكتبة الكونجرس : دراسة تحليلية وتقييمية (أطروحة ماجستير). مصدر سابق. ص. ١٢٤.

٢٠) محمد عبد الحميد معوض (٢٠٠٨)، الدليل العملي لتركيبة الفهرسة المقروءة آليا : صيغة (مارك ٢١) الاستنادية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ص. ١٦.

٢١) عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٥). إعداد المفهرس في بيئة الكترونية : دراسة لبرامج التأهيل والتدريب في مصر. ندوة الفهرسة العربية الآلية في القرن الحادي والعشرين : الواقع والتحديات (ص ص ١٠١-١١٦). جامعة الإمارات العربية المتحدة : عمادة المكتبات الجامعية.

22) Hester Marais. Authority control in an academic library consortium using aunion catalogue maintained by acentral office for authority. Ph.D. thesis, University of south Africa, 2004. P. 160.

٢٣) التفهني، أحمد جابر حامد (٢٠٠٤). قوائم الاستناد للأسماء العربية القديمة : دراسة تحليلية وتقييمية (أطروحة ماجستير). جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، إشراف شعبان عبد العزيز خليفة، محمود عبد النبي سعد.

٢٤) عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٨٥). الضبط الاستنادي للأسماء العربية. المجلة العربية للمعلومات. ٦ (٢)، ص. ٢٥-٤٥.

٢٥) الحنفي، شادية (٢٠١٣). الضبط الاستنادي وعلاقته بالضبط الببليوجرافي وفق RDA مؤتمر قواعد الفهرسة في القرن الحادي والعشرين وام : RDA [عروض باوربوينت]. استرجعت من :

http://www.cybrarians.org/papers.html?id=76

٢٦) البوسعيدي، محمد بن خميس بن حمد (٢٠١٣). مدونة الفهرسة المتقدمة. استرجعت من :

http://advancedcataloging.blogspot.com/2013/03/name-authority-control.html

27) Hester Marais. Authority control in an academic library consortium using aunion catalogue maintained by acentral office for authority. Ph.D. thesis, University of south Africa, 2004. P. 162.

٢٨) معوض، محمد عبد الحميد (٢٠١٣). أساسيات الفهرسة المقروءة آليا Machine Readable Cataloging MARC 21 (فما / مارك ٢١) : الصيغة الاستنادية. استرجعت من :

http://www.slideshare.net/Muawwad/21-presentation-907140

٢٩) نفس المصدر.

٣٠) مجاهد، أماني جمال (٢٠٠٨)، مراقبة الجودة في العمل الببليوجرافي : دراسة تطبيقية على الفهرس العربي الموحد. استرجعت من :

http://documents.tips/documents/-5572052f497959fc0b8b684c.html

٣١) محمد فتحي عبد الهادي (١٩٩٣)، المعالجة الفنية لأوعية المعلومات : الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الضبط الاستنادي. القاهرة : مكتبة غريب، ص. ١٢٣.

٣٢) البوسعيدي، محمد بن خميس بن حمد (٢٠٠٨). الضبط الاستنادي لأسماء المؤلفين العمانيين في المكتبات : دراسة ميدانية وبناء قائمة موحدة (أطروحة ماجستير). جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم المكتبات والمعلومات، إشراف أمنية مصطفى صادق، ناهد محمد سالم بسيوني. ص. ١٢٤.

٣٣) أحمد جابر حامد التفهني. قوائم الاستناد للأسماء العربية القديمة : دراسة تحليلية وتقييمية. مصدر سابق. ص. ١٢٣.

٣٤) محمد فتحي عبد الهادي. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات : الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الضبط الاستنادي. مصدر سابق. ص. ١١٦.

obeikandi.com

٣٥) سحر حسنين محمد ربيع. الملف الاستنادي للأسماء بمكتبة الكونجرس : دراسة تحليلية وتقييمية. مصدر سابق. ص. ١٧٤.

36) Library of Congress Authorities. Retrieved (15/11/2014) http://authorities.loc.gov/

٣٧) معوض، محمد عبد الحميد (٢٠١٣). الملف الاستنادي الافتراضي الدولي Virtual International Authority File (VIAF). استرجعت من : http://www.slideshare.net/

38) NACO participats Manual. (2005). 3rd Edition Edited by patricia Van Ryn and William L. Starck. Washington, D.C.:Library of Congress. Cooperative Cataloging Team. Retrieved from (15/11/2014) http://www.loc.gov/catdir/pcc/naco/npm3rd.pdf

٣٩) البوسعيدي، محمد بن خميس بن حمد (٢٠٠٨). الضبط الاستنادي لأسماء المؤلفين العمانيين في المكتبات : دراسة ميدانية وبناء قائمة موحدة. مصدر سابق. ص. ١٩٠.

obeikandl.com